فتحى نجم
(المنصورة)

من يشترى الليل منى ؟!

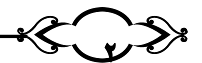
أشعار

صدرت الطبعة الأولى فى سبتمبر ٢٠١٩

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	من يشترى الليل منى ؟!
المؤلف	فتحى نجم (المنصورة)
التصنيف	أشعار
رقم الإيداع	١٦٩٦٣ - ٢٠١٩
الترقيم الدولي	٩٧٨-٩٧٧-٦٧٢٦-٧٢-٧
رقم الإصدارالداخلى	٤٩٠ الطبعة الاولى سبتمبر ٢٠١٩
عدد الصفحات	٩٨ صفحة
تصميم الغلاف	مؤسسة النيل والفرات





هنا البحر ينادينى

هنا البحر

يناديني

بأمواج تلاحقني

بنسمات تهدهدني

بألحان تسكر عقلي

وتذبذب فكري

هنا البحر

يناجيني

أُحادثه صمتاً

وأُلاعبه فيشجيني

ويرش الماء علي جسدي

فأذوب ويذوب عشقا فيشفيني

ينـاديني

خَمري شهد نبيذك

وسكر عسلك واسقيني

حتي أثمل أثمل

وأتوه عن مُحبيني

هيا يا فتاتي أسكريني

تعالي نجرب الهوى

زرعاً وغرساً بين شطآني

ونجرد أنفسنا

ونخلع عنا كل قيودنا

ف ننجب

زمرد وزبرجد

ولؤلؤات تشبهنا

وأشياء تُحليكِ وتُحليني

كوني عروساً تحملين الود إليّ

أحملك فوق رأسي

وعلي جبهات الجبين

كوني قريبة مِني

وتذكري ليالي الحنين

تعالي قربي مِني

وانزعي الجبن من رأسك

وقبلي موجات صدري وحنيني

ضعي يديكِ وعانقيني

واحتوي عبثي ولملميني

وجمعي أشلاء غربتي عنكِ وسنيني

ولا تتركيني أواجه المصير وحدي

فأنا العاشق المسكينِ

أشيائي ميراث لكِ

فاحفظية وخَبري عني

أنني أنا البحر يوم سلكتيه

تغيرمائي وأصبح عذباً

فارتوي منه واعشقية

لذا ازددت يقيناً بحبكِ

وكدت أن لا أري

غيركِ فأحبيني

وان غبت عنكِ

ربما لرحيل طويل

فاذكريني

اشتقت إليك

اشتقت إليكِ سيدتي

ف أنا المُغرمِ الولهان

أحتاج البسمة والضحكة

كي تشعل نار البركان

أحتاج الضمة واللهفة

من غير عناقك حيران

واندلعت في قلبي ثورة

كي توقظ ليالينا المُرة

وليعلوا صوت الكمان

وتعيد البهجة لفؤادي

ويظل شموخي وأمجادي

ويزيد الشوق ويلتهب

ويصفي النفس

من الجسد

ف قل أعوذ بربى

من الحسد

ويجدد الحب والعهد

والبسمة تشفي

جروحي

وتطهر بالذكري

فروحي

حنيني إليكِ سيدتي

جعل الروح

بروج وصروح

احتاج إليكِ سيدتي

فأنا حقاً مجروح

أشتاق إليكِ ف تعالي

تزدان حياتي وتلالي

النبض يسألني عنكِ

ومكانك في قلبي خالي

أنتظر قدومكِ غاليتي

ف الشوق إليكِ أضناني

ياعمري يا كلي

يا كياني بقلمي

عد إليَّ

نادت عليا قائلة

لا تسأل عني وعن أخباري

فأنا غيرت مكان الود

وعنوان الهمس

ورقم الدار

وعطلت الهاتف

وقطعت خطوط التيار

لا تشغل فكري

فقد صام عنك البال

ما عاد بيني وبينك

أي اتصال

مات الحب بداخلي

وليس لي فيه قرار

فـ لقد مللت الوحدة

وطول الإنتظار

عقلي مشوش مهزوز

مقطوع الأوصال

هزمت وتملك

مني ولا فرار

كل أشرعتي مزقت

وطواها الإعصار

وهذا قراري

قدري أنني انتزعتك

من صدري

وكان مبرري استئصال

لكنني حزينة

ورأسي بها ملايين الأفكار

أجلس وحيدة شريدة

يلومني ضميري

ويزلزل فكري إعصار

يتبعه ألف الف دمار

حتي اهتديت

وسكنت سريرتي

فلا فصال

اعترفت ب خطيئتي

والتزمت الإستغفار

لملم بكائي سيدي

واغسلني ب زخات الأمطار

واملأ صدري

ب كثير الأشعار

ودع الكأس الفارغة

تشعرني بدوار

واغسلني في بحر عيونك

ي عذب الأنهار

دعني أتوضأ

وامكث في محراب عينيك

علك تقبل مني الأعزار

واستريح بين يديك

وتظلل أهدابك

كثيفة الأشجار

وأشم منك عطر البوادي

وأريج الأزهار

إقبلني نادمة

وازرعني وردا

واغرسني عشقا

واوهب لي راحة بال

واملئني طمأنينة

وآمال أسفة

حقا يا رجل

ب قمم الجبال

قد كنت يوماً

وداد لي وذو وصال

فعلت كل ما يحلوا لي

دون مقابل أو مال

أنا من ضيعك

وليس من ذنب تجاهك

فأنا العصية

يا كاتم الأسرار

قد كنت يوماً أضلعي

ومسمعي وشريان وجودي

ونبضك يسري في دمي

ي سِر خلودي

قد كنت يوماً مخدعي

وصدرك الحنون بستان

ورودي جناين الشوق

من خدودك راحتي

وعطفك لي حب بلا حدود

وشوقك لي فاق كل الحدود

هل تقبل دمعتي

فأنا ضللتك وحيدت

عن الطريق

ولا أعلم أنك الحب كله

وانك خير الصديق

ونسيت أن ابتسامتك

تزين وجهي يا عمري الحقيقي

جئت إليك نادمة فاقبلني

ي حباً عصر وجداني

اعمل علي كبح جماح معصيتي

وانزلني منازل العشاق

رجع إلي ثقتي ب نفسي

فأنا المشتاق

ذات مرة كنت علي مقربة

وشممت منك أريج أزهاري

وعلمت أن حروفك لن تموت

فقد استلهمتها من جناني

نادمة حقا حقا

ي سيد الرجال

وأنك مهما ارتحلت عني

سأظل منك لأنك قطعة مني

مهماحاولت الترحال

سأجوب البحر والبر

بحثاً عنك

وسأرسل حبي مرسال

طامعة في عفوك ي حبيبي

قد كنت يوماً شجرتي اليانعة

بها استظلت روحي وكياني

قد كنت عكاز كاظلي

قد كنت انت راحتي

وخِلي يا طلة القمر

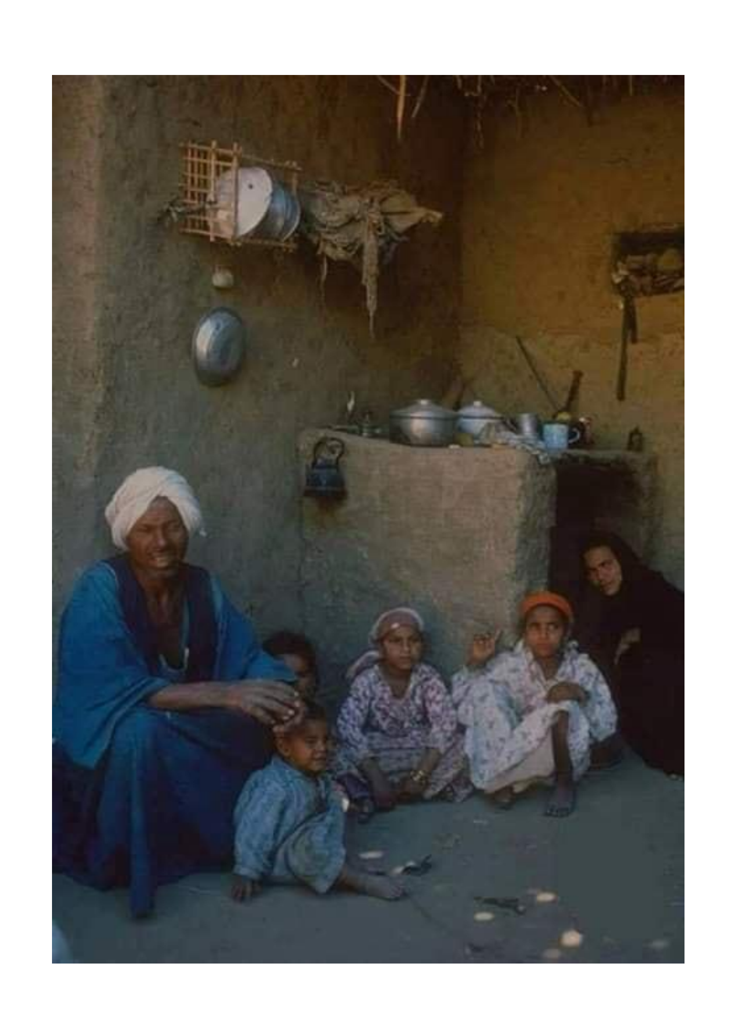
في ليل سكوني

ياواحتي الوارفة

ياليل شجوني يامنيتي

اغفرلي ظنوني

واجعل ضيائك يملأ وجهي بالأنوار



الدنيا ياما فيها

الدنيا ياما فيها وفيها كتير

فيها فدادين عنب

جناين طرحه الخير

وفيها خلق مش لاقيين ولاعايشين

يلموا السبل من ع الأرض

يلاقوا الأرض سبع طواحين

وفيها سنابل محملة

شوالات متخزنة ومليا الدكاكين

وفيها فلوس مرصوصة

م العد مش لاحقين

الدنيا اتشقلبت واتغيرت حالها

نَعش الفقير م حدش ب يشيل فيه

حتي الكلمة مستخسرنها

ونَعش الغني ب يتسابقوا عليه

ولاد الأيه

آه منها ومن حيلها

يجوا الحياة بالدور

واللي عليه الدور ويسلم نمر

برضوا يلاقوا طابور

فيها حمام سارحه

مروحه ورايحه

دغري ب تحط ع برج الغير

اللي مليان خير

واللي عنده جوز حمام

ب يسبوه ويطير

الدنيا جايبه لورا

فيها العزيز مسكين

حاطه عليه وقدرا

ومشيلاه الطين

فيها الغني المبسوط أكلته طريه

وهِدمته مكوية

ملفوف في توب حرير

وفيهاالفقيرع الخيش لقمته نشفه

وقُلته فاضيه

ونايم ضهره مِعلم م الحصير

فيها الشديد القوي

وفيها الضعيف غلبان

وفيها الطيب الجدع

واللي عنده ضمير إنسان

وفيها ابن الحلال

وابن اللي مالوش آمان

فيها القرايب عقارب

ب تلف لورا

ومعيشّتنا ف الأوهام

فيها الحبايب تفارق

وتنسي وتجيب اللي فات ادام

فيها الصحاب ب تخون

وفيها دفاتر بيضه ب تِنقرا

وفيها ع كل لون

وفيها ناس منورا

ف القلب دغري تخش وتسكن فيه

متنورين ب العلم وحتة سكرا

وفيها ناس السيره سبقاهم

الكلمة فعل وصحبتهم حلوة معطرا

وناس وناس ريحتهم وحشه ومزفرا

الدنيا دي كبيرة حريفه ولاعيبة

واحنا فيها صغيرين

يادوب نبص ونتفرج شوية مشجعين

كتير بتقسي علينا وتهد فينا

وان جات تحلي وتراضي فينا

نلاقي روحنا متشتتين

فيها العقارب كبيرة

وفيها تروس ب تلف ع الشقاينين

وفيها كباين مارينا

وشواطيء المغرمين

وفيها صبايا حزينه

من الهم ما بتنام ووجع السنين

دا الطيب ف الزمن دا مدهوس بين الناس

متهان الكرامة وب المداس يندااس

فيها كتير م العِبر والدرس مش ب بلاش

الدنيا عايزه المصحصح

ياخد يا دوب حقه من ابن اللإيمة النتاش

وفيها الخلايق تعافر لجل لقمة عيش

وفيها الحياري رغم الغني

السكاري اولاد قريش


C. P. Art

همس الضي

همس الضي اللي ف عيونك

مالوش مثيل

ولا ليكِ زي بين الخلايق

ولا بديل

نورك نور كل الليل

دوب فينا أحلي غرام

حرك فينا معاني الخير

صِحا ف قلوبنا همس الطير

غني وغنت كل الناس

صبحت لغة واحدة الإحساس

أصل الحب

همس الضي اللي ف عيونك

هو القلب

اختارك واختار دليلك

همس الضي نور حياتي

همس الضي حرك سكاتي

همس الضي اللي ف عيونك حيرني

غير كل اللي حواليا وغيرني

وانا حبيت الحب ياروحي من ضيك

مين ب الحب يكون أبداً أبداً زيك

همسك بدل كل الحيرة ب الأمان

ضيك غير كل معاني الحرمان

نور الشمس اللي ف جبينك

دوخني سنين وايام

ولا الورد اللي ف خدودك

سهرني خلاني ما نام

ولا عينيكِ لما تسبل

ب تعيشني ف الأحلام

ولا شفايفك لما بتضحك

معناها أحلي كلام

في عينيكِ

في عينيكِ نداوة الحب وطيب الخصال

وفي يديكِ

راحة والنبض يحكي مايقال

وفي شفتيكِ

ابتسامة رثاء وخوف وابتهال

وفي قلبكِ

تحملين كل نفيس وغال

ف متي

نغير من حالنا

إلي وئام ووصال

ونضيء الشموع كل ليل

ونذّوب

جليد الهجر من قمم الجبال

ونربط علي قلوبنا

بخيوط من حرير الحبال

ونُسكن طيور الحب عِش الغرام

وتنام ضمائرنا

فرحة من بعد الترحال

ف في عينيكِ راحتي

وف قلبي

لكِ سكن وراحة بال

حضنك بلاد

حضنك بلاد وانا سواحِ

وجيت عَندك

عاشق تراب خطاويكِ

مُنايا أكون جَنبك

ما بفكرشِ غير فيكِ

الف بلاد

وَاتوه وارجع تَحْت رجليكِ

أسرتيني برمش عينيكِ

جَذبتيني بقوة إليكِ

ما انتِ السجن والسجان

وانتِ في لحظة

إن حضننتيني هواكِ يبان

وانسي كل الأسي

بطبطبة

مَنا العاشق الولهان

وانا الحانِ رغمِ مُر الزمان

وانا الخاطِ

اللي اتُّهمت بحبك

وكانت تهمتي

حفنة من ترابك الزعفران

شايلهم علي جبيني منك تذكار

ما هُما المسك والبرفان

وهما دليلي والبرهان

وانا السارح في بحر حنين

وانا المجداف

في نن عيونك الحلوين

وانا الهيمان

في جدايل شعرك السارحين

وانا الزارع شطوط ثغرك

بالورد والياسمين

وانا الحالم

أجيب لك من السما نجمه

تزين الوتين

منا المُغرم الصياد

بغزل م الهوي توبك

وعن حبك والله م اتوب

ورغم أساكِ والمكتوب

ما بفكرشِ غير فيكِ

ورغم ان الزمن مقلوب شايفك

في عيوني السود

غزالة متحنية بالتقوي متوضية

عروسة متجلية

فستانك الأبيض رسالة

بتقول أنا جاية

اي وربنا المعبود

ولفي من بلاد لبلاد

مسيري ارجعلك ياغاليه واعود

في لحظة ود وحنيّة

حضنك بلاد وانا المغرم

وبهواكِ شهيد

في طلتك عُلا وشموخ

يا ام الشال والجلابية

في زهو العيد

رجعلك يا ام العيون السمر

ياجنة ربنا ع الأرض

رجعلك ولو حَليبك مُر

فاخديني جوا أحضانك

وماتلعبيش بقلبي النرد

ومين غيري طالب ودادك

ومين غيري يصون العرض

منا زرعك وانتِ الأرض

وعشقك جوايا أصبح فرض

حضنك بلاد وانتِ موالي

سقيتك دايرة

ونيلك هو شرياني

منا إنسان خليني ذكري طيبة عندك

واسقيني من فيض الحنان

وان مت يا امه

فاعرفي اني ميت فداكِ

ماانتِ أمي وجنتي

إحتويني وراعي همتي

وتمتمي بإيدك علي نبتتي

وخليني أعيش تحت رجليكِ

ضهرالقصيدة

ضهرالقصيدة انحني

والحزن مال بهَا

لا ف يوم اشتكت حالها

والحال سعيد بهَا

الكل غني لها

موزونه بجمالها

في بحورها تُهنا وتاهت محبيها

في يوم من الأيام كان الكلام موزون

عتاب أو حتي خصام آخرتها سلام وشجون

فتحى نجم (المنصورة)

كان عودك الأخضر طرحه موال غناوي

وزهرك السوسن فارد ضفايرة بشاير

وملايه مفرودة في وقت عصرية

والصحبة حلوة جميلة

كوباية شاي مع غنوة مصرية

عشاق كتير تتمنظر من رسمك الفتان

الحرف فيكِ شجرة تنور البستان

طب ليه حيل القصيدة اتهد

من كترة الأحزان

معقولة ملهاش حد

والحزن منها بان

امتي يا حرف تفوق

والعود يعود يشتد

مالك يا حرف حزين

شقيان ومتعزب

مهموم لجل الطين

مايطلع النباتات

أتاري القهر متوتد

ومتملك من الأراضين

كفاية قومي وشمري لسواعدك الطاهرين

وازرعي بكفوفك ورد الأمل

وطبطبي ع الطيبين

وخلي الحرف صاحي لجل عيون الزين

يفرد جدايل حب والفرحة تملا العين

ارفع ياقلم راسك

واكتب لجل القصيدة تعيش

وسقيها من دمك

عشق وبلاش كلام دراويش

أصل القصيدة حرف

يكبر ويتفرع

ويطرح من الكلام فدادين

حصاني من خشب

حصاني من خشب

لكن كلامي حق

وسيفي من ورق

بيحارب كل لأ وكلمتي رصاصة

لكن متحاشه جوا الحلق

بصرخ من اللي بيجرا في دنيتي

كأني في صحرة المتاهات

بالع مسمار بالعرض

ومحشرجة الكلمات

وسكوتي أصبح فرض

خرس ودموع وآهات

والعيشة أدينا عايشنها بالطول أوبالعرض

شويه خد شويه هات

ملعونة أم العيشة اللي بتلغي حدودالذات

خلاص الكلمة في الإنعاش

محرومة نطق

ولسانها نايم حزين

مستني حد يفط

راكب حصانه السندسي

مستنينه من زمن فات

يصحي جرح السنين

ويزرع شطوط الحب

فل علي ياسمين

لكن حزن السنين أدام عينينا ينط

مصمم علي الفتات

والقُمه متغمسة شقا

والفرحة في عينينا بُكا

صبحت حياتنا من غير لقا

مع إننا نغمات

ألحان متسطرة

ونغمها متعطرة

وان جينا ننطق حق

الكلمة متبعترة

يا هل تري

الحق جوانا مات

ولا صابرين علي السكوت بسكات

من يشترى الليل منى

من يشترى الليل منى

أقايضه بنصف عمرى

أبايعه بروحى ودمى

من يشترى

نصف روضى ونصف حلمى

أحداقى

تمتلأ ببحور دمعى

آفاقى

تحترق بلهيب همى

من يوهبنى

راحة

لجفونى لتنام عينى

في شوارعنا العتيقة

في شوارعنا العتيقة

بدت لي

وهي في حُلّة جميلة وأنيقة

كاشجرة معمرة

محملة بعبق الماضِ

جذابة ساحرة ممتدة اليد

سخية العطاء مثمرة

أخاذة المنظر والطلة هائلة

تملأ الوجدان شوقاً

من الوهلة الإولي مبهرة

هي أيقونة

تسكب الخير والحب حانية

تهب العطايا والمنح

فهي كاملة

قد كنتِ يوماً

قد كنتِ يوماً

تلتحفِ بنبض فؤادي

وترتدي معطفي

وتنصهرِ بدفء هوائي

وتقطفِ زهر أمسيتي

وتعبثِ في كل أشيائي

وتحتسي قهوتي

وتبعثري دفاتر أوراقي

قدكنتِ يوماً

نبضاً لعروقي

والبلسم الشافي

لبعض حروقي

وتلعبين بجواري

وترسمين الحلم علي هوي ألواني

وتشتاقين دوماً للقائي

فأنا الحانِ وأنتِ كل ألحاني

وأنني انتزعتك

من جياهب الخوف والجدار الحاجز

لتّساع أركاني

وإن أصابكِ ألم

تحتكمِ لقضائي

وأنكِ الأرض والزرع

وأنكِ تَحيي بماء فضائي

أيا سيدة الخوف

أما تعلمين أنني الساقي

وأنني أحملك في قلبي وبين نبضاتي

وأنني منشغل بكِ في تفكيري

وكل أوقاتي

وأنني مهموم لما يصيبك فلا تكترثي

وأنني أدعوا الله لكِ في محرابي وصلواتي

فأصبحتِ في أعماق

وكل معتقداتي

إني بجوارك سيدتي

فأصبحتِ نفسي وذاتِ

فلا تنزعجي حبيبتي

فأنتِ في دمي وأنتِ الحرف

وأنتِ مدمعي وأنتِ الفرح

وأنتِ مخدعي وأطراحي

وأنتِ عندي أغنية

وحلمِ الغدِ لكل كلماتي

وأنتِ نبتة سقيتي أملاً

علي أعتاب كتاباتي

فأنتِ أنتِ عشقي وكل مستحقاتي

قرأت الشِعر في عينيكِ

قرأت الشِعر في عينيكِ

وتُهتُ في دروب حواريها

وقلت ربما تأتي

لتُبحِرَ سفينتي فيها

فافي عينيكِ سحرٌ

يضيء قوافيها

مراسٍ وشواطئ وفنارات

بضوئك يبهيها

والقمر استمد نوره من حَورِ عينيكِ

فتحى نجم (المنصورة)

وكاد أن يسكن فيها

وَالأَرْضُ تدور من حولكِ زاهية

في ثوب عيد

علي مدار كحلك الفتان من فرط مافيها

ظلال أهدابكِ واحتي

ووادي النخيل مطعمي ومشربي

سقيتي بماء الورد

فاخضرت علي أعتابك

بوادي العشب والزرع

ما أحلي ساقيها

حبيبتي

كل الشعراء يقرأون الكتب

وأنا وحدي هائم

فافي عينيكِ أكتب

وأقرأ كل مافيها

إحتويني

إحتويني بين زراعيك ياحبيبي

فلقد سكنتَ بين نبضي ووريدي

لا تخافي صغيرتي

ولا تجزعي

فأنتِ في عيوني

وبين أضلعي

إطمئني

سأعتزل الواقع

بغيابك عني سأعتزل الواقع

وأغفوا علي موسيقي الوهم

ربما تبعث روحاً

تخرجني من أنين الصمت

إلي حنين الذكريات

فتطيب روحي المشتاقة إليكِ

فهل تشتاقين

رباعية

ضِل أبوكِ لوحده حماية
وطبطبته ليكِ حُب ورعاية
عُكازة لو ع الأرض سيف
ب يهز ويرعب أي غاية

بتقتل مشاعرى

بتقتل مشاعرى وبترفض وادادى

وتنسى المحبه وتزيدنى عذابى

تحطم فى قلبى وتعند قصادى

ولو مره جيتلك تخاصم فؤادى

طب أعمل إيه

وانت اللى قدام عينيه

جوزى حبيبى ونبضك ساكن جوا فيا

إنت الروح والنفس ونور عينيه

طب أكلم مين غيرك إنت

ومين يحرك مشاعرى

جوزى حبيبى وللا مين يعنى

انت اللى كان هواك

روحى بتستناك وتلامس قلبى دوغرى

الوقتى باستناك ألاقيك ومش لاقياك

كهارب وزينة

كهارب وزينة علي كل بيت

في القرية والمدينة

وعلي شطوط الغيط

وجيشنا العظيم عقيدة ودين

ورافع سلاحة يحمي المصريين

وناسنا رازينة ايديهم ع الخزينة

بتحمي كل وادي رجالة في كل مينا

رجالنا في سينا عابروا الحدود

وكسروا انف الأعادي

وحلفوا لازم يعود

فتحى نجم (المنصورة)

علمنا يرفرف ويطير الحمام

وايد ع السلاح وقلم بيجيب سلام

لا يهابوا العدو ولا يخافوا م الموت

وحلفوا ع الأرض ونادوا بأعلي صوت

الله أكبر الله أكبر الله أكبر

حى على الجهاد

اخونا المقاتل حاتم عبداللطيف

ومعاه البطل أحمد إدريس

بلدوزر في المعركة

واللي استشهد عريس

حكوا لنا عن بطولات

والجيش المصري الوطني

مانقولش زمانهم فات

دول في قلوبنا من بدرى

الواحد منهم بكتيبة جوا الميدان

والوقتي القعدة وياهم بعطر الريحان

حلق وطير يانسر فوق الأرض وسمانا

خليك خطير

واحمي البلاد من نفسنا وعدانا

لازم نحافظ عليها

مصر المحروسة دي أمانا

تصون الأرض والعرض وحبها جوانا

يا ام الهرم والنيل والسواقي

والزرع الأخضر

والمواويل في قلوبنا باقي

يا ام الضفيرة وشعرك السارح

زرعوا الأمل الولاد والنخيل طارح

والخير يعم علي بلادنا

والنبت الصالح في ولادنا

ماهي مصر أمنا وحياتنا

بمناسبة قرب احتفالات مصر بالسادس من أكتوبر المجيدة تحية وتقدير لكل رجالات القوات المسلحة المصرية في حرب ١٩٧٣ تحية للواء حاتم عبد اللطيف البلدوزر واللواء سفير أحمد إدريس

صفحة عينيها

صفحة عينيها ببتسامة
شوق
فاحمرة وجنتيها
خجلاً
ونامت بين أهدابها
غنوه
أحيت أملاً
ظننته صار بعيدا
فتفتح الورد
فتحي نجم، المنصورة
علي شريط الذكريات
أماني من ورق
ربما الرحيل
هو فن التنازل البطيء

فالتقف
الكرة الأرضية عن الدوران
وليتواري
قلبي عن الحب
وليسكن بمفردة

صمت الحروف

قرأتُ الصمتَ في الحرفِ

وسال الدمعُ من عيني

وقلتُ ربما يأتي

ليمحوا الحزن من قلبي

فما عاد ولا عشتُ

تُسامرني خطي دربي

بقلمي ... فتحي نجم المنصورة

قاسية أنتِ

بطعم الشهد في الحنظل

تتوهمين

بشراع سفينة عملاقة

تزحف علي رمال الوهم

وهي صندل

بصوت الريح

في الصحراء تعوي كما الثعلب

كما الناقة العرجاء

تجدف في سما الملعب

أنانية أنتِ

تحتكرين

القلب والحب وماهو أنسب

أخبروها

أنني نوع غير كل الرجال

وأنني بين الروض

أتنقل وأهوي الترحال

وأنني خلقت لأنشد دواوين عشق

لألاف ألاف الأبطال

وَهَمَتْ نفسها

فَسُحقاً لكل محتكرٍ متكبرٍ متعالْ

أحادث الليل

أحادث الليل

طويلاًوأسامره

متي يحين وقت اللقاء

اشتقت والله لقربك

وأحتاج منكِ ألف ألف عناق

بقلمي ...فتحي نجم المنصورة

صافحتني ثم مضت

وتركت في كفي

ريحان الربيع

فهل من عوده

ليقوي عودي

علي البقاء

أم أهوي إلي حياة الصقيع

دعوتها

دعوتها

ذات مرة

أن تلوح لي

بمنديل أبيض

فقالت لماذا

قلت

لأن طيفك

يسكن روحي

فأردت أن أداعبها

شوق واشتياق

أضمك بلهفة

وشوق واشتياق

ورغم البعاد

وبُعْد المسافة

تقربنا ضحكة

وغنوة زمان

وليل الأماني

يقرب ثواني

ورغم التعالي

فتحى نجم (المنصورة)

أزيد اشتياق

بحبك ياقلبي

وحبك في قلبي

يعاند خطاوي رغم الفراق

يارياح الشوق

يارياح الشوق

صبي غيثك فوق قلبي صبا

وانثري

من رزاز المطر

علي جسدي حباً ودفئا

علني أجد بين خطاويك

ظلاً وقربا

وأتنفسك رغم برد الشتاء

عشقاً فعشقا

إروي الفؤاد بالـهوي

وكن لقلبي دوا

وذدنـي عشقا

إعتيـاد الضوء

مرت بناظري

مرت بناظري

في قديم الساعات

وأنا أسامر صفحات الكتاب

بقعة ضوء

إعتادت أن ترافقني

حتي ألفتها

كما ألفت رائحة الكتب

وقهوة الصباح ورائحة الأمطار

وظننتها أنها لا تغيب

لكن رويداً رويدا

ماتت الحروف ويبثت

كما أوراق الأشجار

في خريف العمر

وتجلطت العروق في دواي الأحبار

وبعد مراقبة وانتظار

خفتت بقعة الضوء

وربما لاعتيادي عليها

لم أعد أراها

فعفواً ياسنوات الضياع

فربما تجاهلت أرضي البكر

التي تستوعب كثير الأفكار

لم يعد لي كثيراً إلا نجواي

وأعد ساعات العمر

في الإنتظار

حتي خروج الرمق الأخير

وخلو مكاني من الدار

ولتبقي بقعة الضوء محررة

تنتظر الغائب

فتحى نجم (المنصورة)

أخافُ

من بردِ مشاعركِ

ومن قسوةٍ باتت تلازمُكِ

فكوني كما علمتكِ

أو كوني كما أنتِ

فقد سئمتُ

من بردكِ ومن البردِ

حضنت الورد

حضنت الورد بين إيدي

وفاح منه عطر جميل

ونورت خطوتك بيتي

وقلت يمكن يصبح خليل

قربت أسأل عينيها

حضنت إيديا إيديها

لمست صوابعي كفوفها

بان في عينيها كسوفها

قلت لنفسي شوف

إحساس أجمل كفوف

وف لمحه مِني إليها

لَمحت جوا عينيها

معاني كتير عجباني

وحب وفير وأماني

ولحن حزين وأغاني

بطلها حليم وهوجاني

يبدل أيام العذاب

بالحب والهنا

ويقول لقلبي اللي داب

حبك هو مُني

إتمنتها في أحلامي

وف لحظه لقيتها أدامي

بلهفة وعينيا فرحانه

لأيت أجمل غزاله سرحانه

ضحكة عينيها حزينة

بوجه بدر جميل

الورد فارش خدودها

بعود سمبتيك وأصيل

شياكه في ملابسها

بعطر ماء النيل

هويت أناقة أنوثتها

واتمني منها تميل

هواها يكمل هوايا

فتحى نجم (المنصورة)

وتفضل دايماً معايا

أرويها بشوق وحب وهنا

حبيبة قلبي وروحي مُني

عدي قطار الأمل

عدي قطار الأمل

في زحمة المتاهات

نسينا فيها الزمن

من ألف آه وآهات

هانت علينا نفسنا

من ظلمنا للذات

جفت سنابل أرضنا

والباقي منها مات

عِطشت حناجرنا

واللقمة صبحت فتات

يا هل تري سمعنا

ولا سمعنا

وعدّنا من الأموات

أتت والحزن بعينيها

أتت والحزن بعينيها

يزاحم زخات الأمطار

فاجعة كبري

تحيط بمشاعرها

تزلزل أركان الإعمار

والهم يكسوا ملامحها

والعيش دوار في مرار

خرجت واليأس ملازمها

إعصار فوق الإعصار

رحلت

ولم يبقي معها

حتي ثمن تذكرة قطار

طفتُ أرجاء المكان

طفتُ أرجاء المكان

وكلي شوق

لأبحث أنا ومشاعري

لحب قديم

وقد إهتديت

فأهديتـها وردة

فتذكرت مامضي

وابتسمت

فتحى نجم (المنصورة)

علي ألحان الذكريات

علي ألحان الذكريات

نامت جفون التعب

من كترة الأحزان

والليل طويل

علي البدن

من الفكر

مابينام

صَحّي

جناين الشوق

وفتّح البساتين

وانسي

هموم دنيتك

والقلب خليه يميل

تلاقي

يوم فرحتك

ببنت سمرا جميلة

تتحفها بالمواويل

وتغّني بحبها

وانسي

هموم الليل

عصفور محبوس

عصفور محبوس

جوا قلبي عايز يطير

بيدور علي خل يأنسه

رغم عايش أسير

نفسه يفرش من الحب فرحه

لجل مايطير الحمام

وينسج من خيوط الحب

ألف ألف اهتمام

ويفرد جناحاته للهوي

ويغني مواله القديم

لحن مش معروف أوي

بس أنغامه حزين

يلا عيش

فك أساورك واطلق للهوي عنوان

واكتب بريشة جناحك

أحلي وأجمل الألحان

يابلبلين مكتوب لكم

في القسمة تتوعدم

دا الحب دا إسم وربي يجمعكم

سأهجر ماتبقي منكَ

سأهجر ماتبقي منكَ

وألغي حدودك

الراسخة في وجدان أعماقي

وأستقل قطار الزمن

لأنسي مامضي من عمري

وأبدأ عهد جديد

فهل ترافقني أحلامي

لأنهض

أم تبعثرني طرقات الحياة

فأظل

أنا وحقيبتي

علي رصيف الأمل

في انتظار المجهول

تصادفنا

تصادفنا

فجمعنا الهوي للقاء

وفي يوم عيد الحب

تشابكت أيادينا في هناء

ورقصت أوتار قلوبنا

فانطلقنا في الهواء وغنينا ورقصنا ولعبنا

وشهد علينا مطر السماء

وقلت لنفسي ربما هذا الحب

يغنيني عن بعض العناء

وربما تسطع في قلوبنا

شمس جديدة مليئة بالصفاء

لتنير الأجواء كلها

وتمحوا شمس الحب عكر الماء

كل عام وأنتي حبيبتي

يادرة التاج

يادرة التاج

يا نبض الوجدان

يا أيقونة الحب وزهر البستان

يارائحة الورد وعبير البيان

ياشمس الضحي ياوجه الحسان

ياوادي النخيل حلو ثماره

منة من الرحمٰن

يانبع صاف مائه

يسقي اليابس والظمئان

لكِ روحي وعشقي وجنوني

ياجنة الرضوان

في حبك

في حبك

ما أنا إلا هاو

مازال يتهجي أبجدية الشِعر

ولم أصل بعد

فهل تسمحين لي

بالتغزل في بحور عينيكِ

حتي توزن القصيدة

وأصل بها إلي قافية سعيدة

أهدتني وردة

أهدتني وردة

بعود أخضر كاقلبها

وشبكت روحي

بنظرة عينيها

ودفء يديها وحبها

وتمايلت ببتسامة خجل

وعيناها زائغة

تلتفت إليّ بوجه مشرق

وصورة رائعة

قالت أحبك

ولم تنطقها بثغرها

أحسستها وتمنيت ضمها

وتقبيل يديها وجبينها

أحبك يابنت الفؤاد

يانهر العطاء يانيل البلاد

يانقية الهوي

ترفعي شأن من يحنوا عَلَيْكِ

وتزيديه عطراًمن رحم الجوي

وجدناكِ زهرة من شزاهاالقلب ارتوي

والقرب بين راحتيكِ بلسم ودوا

تمنيتكِ وألقرب بجوارِكِ

أضحي حقيقة وليس أمل

فكوني أولا تكوني

سأظل أحبكِ

ومن حبكِ قلبي اكتمل

قبُّلت شال العز

قبُّلت شال العز

وتاج الوفاء

وحضننتُ كف الوردِ

ياعطر النساء

ونَعِمتُ بود وصالكِ

وتمنيتُ البقاء

لكن

قالت عليّ الذهاب

ووعدتني بلقاء

فَحَلِمتُ

وانتظرتُ أن تأتي في المساء

فقالت مازلتُ بين يديكَ

يانجمُ الأرض والسماء

ماتموتيش الحلم في عينيه

ماتموتيش الحلم في عينيه

سبيلي شوية ضي

يحيوا الأمل فيا

وماتقفليش الباب ياأعز ماليا

فاكره بساط حلمنا

وورده الأفراح

والدم اللي في نبضنا

بيحكي ليالي ملاح

طب ليه بيضيع مننا

والحلم فجأة راح

فتحى نجم (المنصورة)

نسيتي ليه حبنا

من عشقي مابرتاح

مكتوب نعيش فرحنا

بوجع وفراق وجراح

فاكرا ليالي زمان

ياغربه يابعيده

بريشة الفنان

رسمك حياه سعيده

امتي ترجع إنسان

بدنيا حلوه جديده

ووارب ياعمري الباب

من غيرك حياتي صعيبه

عرفتك

عرفتك

يابنت القمر

والربيع

سواء بسواء

كتف بكتف تتمايلا

في دلال

كما الزهور وقت اللقاء

تتراقصين في نشوة

كما المشتاق

فتحى نجم (المنصورة)

في خفة الفراش وجمال العصفور

نحو السماء

نسماتك ندية

ترطب وتنعش الأجواء

همساتك شجية

تُحلي ليلتي كل مساء

كلماتك بلسم

يشفيني من كل داء

نظراتك دافئة

تشع نوراً وضياء

حبيبتي

ياسيدة الربيع

وكل الفصول

أنتِ عندي غير كل النساء

عارفه

عارفه

إحساسي بيكي وانتي معايا

بياخد قلبي وروحي وهوايا

وبقربك مني يا كل منايا

تحلو الدنيا وتذيد جوايا

فرح وهنا ماانتي معايا

أخدك في حضني

واطبطب عليكي

وأبوس جبينك وَيَا ايديكي

واضمك بقلبي

ورموشي تضلل عليكي

ياحته مني يانبضي وسمعي

ياكلي ملكك انتي ياعمري

بحبك وحبك مالي حياتي

مالانتي عينيه ونبضي وذاتي

والآها منك هي آهاتي

والبسمه منك تِحلي حياتي

يلا ما تخافيش

وارسمي ملامح حبنا

وخلّينا نعيش

والفرح يبقي مقسوم لنا

انتي وانا ماتترددديش

علي رمال الذكريات

علي رمال الذكريات

خبأت حنيناً

بات يعاود نبضاتي

فسلكت طريق الأمل

حتي أصل

إلي دفيء أحضانك

فهل ماسلكته مشروع

مازلنا أحياء

مازلنا أحياء

رغم تجاعيد الزمن

وانخفاض الرؤية

وبهوت الضياء

والخطوط المعوجه

كاطريق وعره في وجه البراء

يكتب الصمت فينا

لوحة فنية

لكن ألوان زيتها

فتحى نجم (المنصورة)

حزينه مكتأبه كاعكر الماء

نزرع الصمت

ونجني خيال الظل في ربوع الصحراء

فُرض علينا الكسل

والمكوث في أزقة الطرقات

رغم اننا أشداء

تمر السنوات العجاف

والعشب الأخضر لا يخرج إلا نكدا

وتمتنع السماء أن تلفظ مائها

فأحسسنا بالحرمان والجفاء

نحس اليتم رغم أننا شبه أحياء

لكننا مازلنا نعافر رغم العناء

الشيب بدا فينا واضحاً جليا

والرعشة في الأطراف

تملكت من كل الرعيه

والموت يسرِ فينا صبحةً وعشيا

ما الضير ياصانع الخبز

أن تحنوا وتعطف علي الفقراء

فهم من حملوا عبء الوطن

وعاشوا وماتوا شهداء

ومازلنا رغم القيد أحياء

ليت الاقتراب

ليت الاقتراب

يشعل برودة أطرافي

فينصهر

الدم في وريدي

وتتوهج وجنتيا طربا

ويطمئن قلبي

لقدومك

فمتي ستأتى

نرجع شويه لورا

نرجع شويه لورا

للكانون والفحم

نشوي عليه الدرا

جنب سياخ اللحم

والمحشي دا سكرا

ولا رغيف الرح

والست متشمرا

بتسوي صواني الفرح

لا كنّا حاملين هم غاز

ولا كان ف بتوجاز

هما يادوب

ساعتين ب لمبة جاز

بعد العشا

والعيلة ملمومه

جيران طيبه

والصحبة حلوة قريبه

جنب رئية نار

فرحانة وسعيدة

بالعيش والملح وكأنه كفيار

وان فاتنا البرام

نزعل ولانام ونقول والله حرام

بس الليالي خلصت

واتقطعت الأوصال

سرحنا بعقولنا للماض

أيام م كانت الدار دااااااار

ساعات ب سمع صوتها

ساعات ب سمع صوتها

يرن ف وداني

كأنه نغم معزوف ب يطرب وجداني

وساعات أنادي عليها

وهي جنبي ومش سمعاني

وساعات كلامها زي الدبش رصاص مغلي

وساعات كله حِكَم ومعاني

وساعات عاملة دوشة

بس روشة ومليا كياني

وساعات تغازل عيوني ب ضحكة حلوة

وساعات ب زغرة تبخ وترخ وتقلب الأماني

وساعات ب تكون قصادي

ومش شايفها هي هنا ولا هي شيفاني

وساعات ب حس بغربة وساقعه وإني وحَداني

وساعات أشوفها جميلة

ملكة متوجه فعلاً أميرة

وساعات احس ب جفاف وإني مش مرتاح

وساعات حنينه محتاجة طبطبة وود وسماح

وساعات ب أشوفها حنفي أو عطية

أسطي م فيش زيها في النكد والتكشيرة

وساعات مِلاغية طيوبة هلاهلية

وتخش دغري جوا القلب من غير تأشيرة

مع إنـها مغازلـة روحي وأشجانـي

والعيب ممكن يكون دا فيا

وهي بلسم جروحي حقيقي ووحشاني

محتوى الكتاب